

انما حوت لتبين الخطاب المخصوص لان رويد تقع للوحد والجمع
 والذكر والانثى فانما ادخل الكاف حتى خاف التباس من يعنى
 ممن لا يعنى وانما حذف ما في الاول استغناء بعلم الخطاب انه لا يعنى
 عين بل الخطاب الكاف كقولك يا فلان الرجل حتى يقبل عليك وترك
 الكاف كقولك الرجل انت تفعل اذا كان مقبلا عليك بوجه
 منصتاك فنزلت يا فلان حتى قلت انت تفعل استغناء ما قبله
 عليك وقد تقول ايم رويدك بمن لا تخاف ان تلبس بسواه تؤكد
 كما تقول للمقبل عليك المنصت لك انت تفعل ذلك يا فلان توكل
 وذا بمنزلة قول العرب هاهاك وبمنزلة قطع جهل وحيثك
 وكقولك التجاهك فهذا الكاف لم يجرى علما للمامورين والمنسهبين
 المضمرين ولو كانت علما للمضمرين لكانت خطأ لان المضمرين ههنا
 فاعلوه وعلامة المضمرين الفاعليين الواو كقولك فاعلوا وانما
 جاءت هذه الكاف تؤكد وتخصيصا ولو كانت اسما لكانت
 التجاه كما يقال لانه لا يضاف الاسم الذي فيه الالف واللام
 وينبغي لمن زعم انهن اسما ان يزعم ان كاف ذلك اسم فاذا قال
 ذلك لم يكن له بد ان يزعم انها مجردة او منصوبة فان كانت
 منصوبة انقاله ان يقول ذلك نفسك زيدا اذا اراد الكاف
 وينبغي له ان يقول ان كانت مجردة ذلك نفسك زيدا وينبغي
 له ان يقول ان تاء انت اسم وانما تاء انت بمنزلة الكاف وهما
 يدل على انه ليس باسم قول العرب ارايتك فلانا ما حاله
 فالما علمة المضمر المرفوع الخطاب ولو لم تلحق الكاف كنت

مستغنيا

مستغنيا كما استغناك حين كان الخطاب مقبلا عليك ولخاف الكاف
 كقولك يا زيدا لمن لولم تقول له يا زيدا استغنت وانما جاءت الكاف
 في ارايتك والنداء في هذا الموضع تؤكد وهما يدلان على انه ليس
 باسم قول العرب وبما جرى في الكلام تؤكد الوطرح كان مستغنى
 عنه كثير وحديثا من لا يتهم انه سمع من العرب من يقول رويد
 نفسه جعله مصدرا كقولك ضرب الرقاب وكقولك غدير الحبي ونظير
 الكاف في رويد المعنى لانه اللفظ الذي تجتمع بعدهم كقولك
 هلم لك فالكاف ههنا اسم مجرور باللام والمعنى التوكيد
 والاختصاص بمنزلة الكاف التي في رويد واسباها كما قال
 هلم لم قال ارادتن بهذا الك فيوم بمنزلة سقيا لك وان شئت قلت
 هلم لي بمنزلة هلم لي وهلم ذلك لك بمنزلة ادن ذلك منك
 وتقول فيما يكون معطوفا على ال اسم المضمر في النية وما يكون
 صفة له في النية كما تقول في المظهر اما المعطوف فعولك رويدكم
 انتم وعبد الله كانك قلت افعلوا انتم وعبد الله لان المضمر في النية
 مرفوع فهو مجرى مجرى المضمر الذي يبين علامته في الفعل فان
 قلت رويدكم وعبد الله فهو ايضا رفع وفيه قبح لانه لو قلت
 اذهب وعبد الله كان فيه قبح فان قلت اذهب انت وعبد
 الله حسن ومثل ذلك في القرآن اذهب انت وربك فقاتلا
 واسكن انت وزوجك الجنة وتقول رويدكم انتم انفسكم
 فيحسن الكلام كانك قلت افعلوا انتم انفسكم وتقول رويدكم
 انتموعون ورويدكم انتم جمعوا كل حسن لانه ليس في المضمر